

الأغاني

- (من يشهد الحربَ يصلاحها ويسعبرُها ... تراه مما كسته شاحباً وجِلاً) .
(خذها فإني لضرّاب إذا اختلفت ... أيدي الرجال بضرٍ يختلُّ البطلاً) .
وقال مالك في ذلك أيضاً .
(يا عاملاً تحتَ الظلام مطيِّباً ... متخايلاً لا بلّ وغير مختلٍ) .
(أزّبي أُنزختُ لشابكٍ أنيابَه ... مستأنس بدُجى الظلام مُنازلٍ) .
(لا يستريح عطيمةٌ يُرَمى بها ... حصياً يحفز عن عظام الكاهلِ) .
(حرّياً تنصّبُه بنبت هواجر ... عاري الأشاجع كالحسام الناصلِ) .
(لم يدر ما عُرفُ القُصور وفيؤها ... طاوٍ بنخل سوادها المتمايلِ) .
(يقظ الفؤادِ إذا القلوب تأنست ... جزعاً ونُجسَه كلُّ أروع باسلِ) .
(حيث الدُّجى متطلّساً لغفوله ... كالذئب في غلّس الظلام الخاتلِ) .
(فوجدته ثديّات الجنان مُشيّساً ... ركّاباً مَنسج كلِّ أمر هائلِ) .
(فقراك أبيض كالعقيقة صارماً ... ذا رَونق يعني الضريبة فاصلِ) .
(فركبتَ ردعك بين ثَندي فائزٍ ... يعلو به أثر الدماء وشائلِ) .
عرض عليه أن يكون سائس إبل فرفض .

قال وانطلق مالك بن الريب مع سعيد بن عثمان إلى خراسان حتى